

# دراسة تدبرية لسورة الكوثر ١ | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشري كنجوم تمشي في البشر انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو الابر. طيب اول حاجة برضو النظرة العامة للسنة. عايزين - [00:00:00](#)

للصورة كده من برة. انظر اليها نظرة عامة. النظرة العامة للصورة. او طبيعة الصورة. طيب. سورة الكوثر عبارة عن ايه؟ طب يبقى هي فيها ثلاث حاجات بس. مم. هي فيها اول حاجة تفشير اي بشر وفيها تكييف خاص - [00:00:50](#)

وفيها ايه؟ تسليم. هم. يبقى فيها ثلاث حاجات فيها تبشير للنبي صلى الله عليه وسلم نشرب فيها ايه؟ تكليف وفيها؟ تسليم بس لو قلنا حاجة واحدة منهم تبقى ايه تسليم. مم. لو حد واحد يقول له ما تبقى خلاص؟ تبشير وتكليف وتسلم. وابرزهم اللي ممكن كلهم - [00:01:10](#)

بيمشوا فيها اللي هي ليه؟ تسلية. خلاص؟ هو بيسليه اعطيناك الكوثر. حتى لو هم اظن انت قليل الطريق اعطيناك الكوثر. فصلي لربك وانحر. خلاص؟ ان شائك هو الابر. الاية الاولى والاية الثالثة واضح جدا من بعد الايه؟ التسليم - [00:01:40](#)

بس لي فيها وواضح برضو وبعدين التبشير والتسلية والايه؟ طيب يبقى آآ طبيعة الصورة ان هذه الصورة عبارة عن التبشير تكليف تسلية لمين؟ العاقبة لك. خلاص؟ او العقبه لك. ماشي - [00:02:00](#)

بس واضح في الصورة التبشير والتسلية والايه؟ طيب يبقى آآ طبيعة الصورة ان هذه الصورة عبارة عن التبشير تكليف تسلية لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب. ليه جهد وتعب في - [00:02:20](#)

ان محمد رجل افضل هو مات ولده الاول بشكل عام. علشان هو دي نقطة. هو صح هو شال كويس في اللعب. بس اقصد عشان هو ابتلي. هم. يعني برضو لازم تبقى واضحة عشان هو - [00:02:50](#)

هناك ابتلاه اختبره خلاص يبقى هو عشان هو خضع في الابتلاء. ايه الابتلاء اللي هو خضع ليه؟ انه ما كان عنده اولاد صبيان ذكور. ماشي؟ مش اولاد. يعني اولاد ذكور. ما كان عنده اولاد ذكور - [00:03:10](#)

ركز في المسألة دي خلاص؟ طيب وده معناه بالنسبة له ان هو ايه؟ هو مش عند العرب اصل برضه انا بقول كثير من كثير من الامور احنا ما نتصورها الا في بيئتها. يعني انت ممكن كثير من الحاجات تتصورها في بيوتنا احنا بنتخيل انها ايه - [00:03:30](#)

عادية بس مسلا انت مسلا لما ربنا يقول لهم افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون في بيتنا احنا؟ الميه بتيجي في المواسير وتنزل من الحنفيات ونهر النيل جنبنا - [00:03:50](#)

خالص واحدف نفسه به. فهو مش مش متصور هذه الايه؟ ممكن. مش متصور هذا الخطاب او متصور هذا الكلام لان هو فصله عن بيته. عشان كده القرآن ما ينفعش واحنا بنقراه او نفهمه ونفصله عن بيته - [00:04:10](#)

ركزوا في دي نفضلوا عن بيته عشان نفهمه. ونفهم الفكرة. بس ما نربطوش ببيته. تمام؟ رب ما تربطوش ببيت وربط حصري به. هم. خلاص ربط تقييد له. لا احنا احنا مش عايزين كده بالعكس احنا عايزين نربطه في بيته عشان - [00:04:30](#)

يفهم ده حتى كنت بقوله مسلا في اسباب النزول لازم نستوعب سبب النزول ليه؟ عشان نفهم الحدث في ظروف وملايساته بيته بس برضو ما نرفتهوش بسبب النزول. ماشي؟ ليه؟ لان ارادته بسبب النزول ده ايه؟ لا حصر له. عشان كده احنا عشان - [00:04:50](#)

الفكرة ندرك المفهوم لان دايم المفهوم دايم في الشريعة. المفهوم اوسع من الحدث. يعني احنا في حاجات كثيرة جدا بنتعامل معها على انها احداث رغم ان الشارع بتاعنا انها ايه؟ مفاهيم. يمكن ابرز يعني يعني ما يتضح في هذا الكلام - [00:05:10](#)

الهجرة دائما احنا عاملين الهجرة ايه؟ حدث واقعة بس هي ايه؟ مفهوم هي في القرآن وفي السنة حطوا درجة النبي نص عليه كده قال والمهاجر من هجر الله عنه. يعني هي متعمدة ان ايه؟ حلف. هو ايه - [00:05:30](#)

احد القرآن لما اتكلم عنها ما بتكلمش عنها انها ايه؟ اتكلم على مفهوم مفهوم ابعده بكتير جدا من مجرد الحدث اللي مرض ده كان مثال عليه مفهوم دنيا وازاي لما تحتل القلب ممكن تؤثر على الانسان. حادثة الافك. احنا شايفينها ايه؟ حدث. وهي القرآن بيتكلم عنها كايه - [00:05:50](#)

ده مفهوم عشان كده هي دي قصة ان احنا بنحاول نركز قوي في سبب نزوله في البيئة عشان نفهم الحدث وبعد ما نفهم الحدث نستخرج منه ليه؟ المفهوم اللي هو اوسع من ايه؟ من الحدث من تقييد المفهوم بالحدث ده اصلا. الكلام ده مهم جدا - [00:06:10](#)  
بين يدي السورة زي المسد بين يدي السورة زي الكوثر احنا بنشرحهم بالولاد بين يدي السورة زي الضحى بين يدي السورة زي الشرح احنا عندنا في القصير بنفصل سور كتيرة كده - [00:06:30](#)

بين يدي الصورة زي الفيل بين يدي السورة زي قريش. كتير من الصور دي اصلا ايه؟ لو لو ما تمش استيعاب الفكرة دي في دماغى للمعلمة هي برضو مش الواضحة في لاسف احنا اغلبنا صورة آآ النصر دي بتاعة ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم وفتح مكة. وسورة الكوسر بتاع - [00:06:40](#)

كزا بتاعة كزا صورة كزا بتاعة كزا واحنا مش بتاعتنا في حين ان ان لو كانت حدث ما كانش القرآن يقف معنا هذه الوقفة ليه؟ طويلة. ويختار يعني احنا قلنا ان - [00:07:00](#)

المفسر اراد الله لها العمومية اكثر مما اراد لغيرها. يعني احنا قلنا في كلام مسلا بعض العلماء زي ابو حسن الحلوة دي. حسن في ليه ربنا جعل مفصل؟ يعني نسخة من القرآن اسمها المفصل. ما هو آآ وفضلت بالمفصل. ليه - [00:07:20](#)

نفسره. هم. لا عشان الناس الناس لا الناس ناس كلهم مش مستوى واحد من الاجتهاد. ومنهم اللي ما يقدرش يستوعب القرآن كله. فبقت نسخة اكثر يسر بالنسبة لهم. لا يسر بالعكس ده جملة. ما فيهاش تفاصيل كتير. بس اكثر يسر بالنسبة لهم ومركزة على معاني معينة. بتتلى في - [00:07:40](#)

صلوات بتقرأ في المحاريم. يعني ايه؟ بيترنم بها لانها ايه؟ سلسلة. يعني اما يتسائلون عن النبأ العظيم هتلاقيها ايه؟ فاهم؟ دي نسخة دي نسخة المفصل كله. طيب والمفصل ده في طوال واواسط وقصار - [00:08:10](#)

طيب والقصار دي اكثر واحدة اريد لها كده. القصار تقريبا تقريبا ما كان مسلم الا وهو ايه؟ يكاد يحفظ القصار صح؟ سمعها كتير جدا بيحفظها صح؟ هم. السؤال بيقول هو لما ربنا يجعل صورة من قصار المفصل - [00:08:30](#)

يبقى اريد لها اكبر قدر من العمومية في الخطاب. صح؟ يعني اريد لها ان ايه؟ توصل لكل الناس. صح يعني هو ربنا في المفصل كان مثلا مثلا ايه اللي يميز المفصل؟ كثرة الفواصل بين آياته هو اسمه منفصل عشان - [00:08:50](#)

او كثرة ما يفصل بين سوره بالبسمة. مم. تمام كده؟ سواء عدد السور اللي في المفصل اكثر من اللي في القرآن كله اصلا خلاص؟ دي نقطة. او كثرة الفواصل بين الايه؟ الايات. تلاقي مسلا سورة مية وعشرة اية مسلا. وممكن تلاقيها مسلا صفحتين - [00:09:10](#)

اتنين ثلاثة وتلاقي ايه صورة تانية مسلا من من الطوال الصورة مسلا تمانين اية وتلاقيها مسلا في عشرة خمستاشر صفحة. صح؟ يبقى كثرة الفاصل ده عمل ايه؟ يخلي الامر ايه؟ ايسر. صح؟ ده تيسير. طب باقي حالاتك. باقي الايه؟ الطول - [00:09:30](#)

فبقى في القصار المفصل تم تجاوز النقطتين دول. يعني تيسير على تيسير. يبقى المفصل يسر في ايه؟ طول الاية بقت ايه؟ قصيرة. طول الاية بقت قصيرة جدا. خلاص؟ آآ وانه في الكورسون وتجاوز - [00:09:50](#)

مسألة الطول نفسها لا ده بقت ايه؟ قصيرة فصارت يسيرة اعلى درجات التيسير ليه؟ لانه اريد لها اعلى درجات الايه؟ الانتشار. صح؟ اريد اعلى درجات الايه؟ الانتشار. عشان كده بنقول ان في نسخة خاصة في القطار المفصل. نسخة كده من القرآن كله فين؟ في قصار

المفاصل - [00:10:10](#)

تصوروا بقى ان الشيطان نجح في انه ايه؟ يصرف المؤمنين او المسلمين عن ايه؟ الانتفاع بالقصار به ومن المزالق اللي هو آآ اوقعهم

فيها مسألة ايه؟ خصوصية الخطاب. رغم اصلا قصار المفسر فيه ايه؟ عمومية الخطاب. صح؟ يعني اريد بقصار المفصل انه ايه؟ يعم  
00:10:40 -

اكبر قدر ممكن من الايه؟ من الناس. فالشيطان اوقعهم في ايه؟ في خصوصية الايه؟ في كام؟ في نصف سورة المغرب. اه يعني احنا  
عندنا انت عندك الناس ماشي سورة الاخلاص المسل اهي. هم - 00:11:10

مصر الكافرون. طب طب حادثة. خلاص؟ خاصة بنفسها. الكوثر. هم. عند قريش الفيل خلاص كده؟ آآ عند العصر يبقى كده في القارة  
الزلزلة البينة القدر عندنا التين ماشي؟ الشرح الضحى لو كمان خدنا الفلق والناس مرتبطين بحدیثة - 00:11:30  
والكلام ده يبقى والكافرون مرتبطة بالايه؟ اه يبقى اصلا يبقى اصبح ايه؟ ايوه العلق يبقى عمل ايه؟ قصار المفصل وعمل ايه؟ خرجها  
من العمومية للايه؟ للخصوصية دي في عمل ايه؟ فهو افسدها علينا او او مش من عليهم هم مش مش افسدها حاشية على الشخص  
المتلقي ما - 00:12:00

ندفعوا بها تمن ايه؟ اه نفس الانتفاع هو هو بها الانتفاع هو بها. فما عندي ايه؟ رغم انه مين ده اكبر قدر من الايه؟ من العمومية. صح؟  
وقعنا في في مسبق او مطب الايه؟ الخصوصي. عشان كده بنقول - 00:12:30

الكلام اسباب نزوله ارهاصات ملابسات النزول والخطاب ساعتها مهمة عشان نحدد المفهوم. اللي هو يراد له العمومي. الفكرة. زي  
برضو ما بيئة مسل مهمة وايه اللي حصل؟ عشان ندرك الايه؟ ندرك الفكرة وايه اللي حصل والكلام ده كله. عشان نطلع الايه  
بقي؟ الايه؟ المفهوم اللي احنا المفروض - 00:12:50

عليه. الفكرة اللي المفروض احنا نخرج بها. الوصية الرئيسية. واضح؟ طيب. الكلام ده مهم جدا في قصار المفصل. مهم جدا المعلمة  
برضو تغرسه في اذهان مين؟ الاطفال وهي بتعلمهم. يبقى واضح في ذهنها وواضح في ذهن الاطفال. ان احنا يا اولاد اه ده ربنا  
بيقص علينا - 00:13:20

عشان كده هتلاقوا كتير من انتصار المنفصل بردو جايني اريد لها التيسير. مرتبطة بايه؟ قصص واحداث ومواقف صح اه طب  
الضحى اتقال له كده ليه؟ عشان كان مواقف كذا كذا كذا. طب وليه اتقال له كده في الكوثر عشان كذا كذا كذا. وفي النصر عشان  
كذا كذا كذا. وكأن كل سورة - 00:13:40

يعني تقريبا مرتبطة باحداس معينة ومواقف مر بها. ده برضو من باب تيسير. ماشي؟ طرحها على الناس يصير طرح مفاهيم على  
الناس وكأن كل سورة مرتبطة بحدث كده حدث الحدث ده ايه؟ بيبرزها. عشان يبرز المفهوم ده - 00:14:00  
وينسج على منواله في حياة الانسان بعد ذلك. خلاص؟ فالكلام ده الملامح دي مهمة جدا. دي ملامح عند القصار المفصل مهمة جدا  
قدرات مهمين جدا للناس. تمام؟ طيب. فلذلك برضو المعلمة يكون واضح في ذهنها كده واضح في ذهنها فيما يتعلق حتى بتعليم  
الاطفال. ان - 00:14:20

ربنا بيقص علينا حاجات او بيخبرنا بشيء كان متعلق بحادثة. حصل كذا كذا كذا فربنا بيخلقنا كذا بيخبرنا عشان كذا اكيد برضه عشان  
خلاص آآ انا اعطيناك الكوثر بهذه السورة - 00:14:40

هي عبارة عن تسليع او تكليف وتكشير او تكشير وتكليف وتسلية. آآ لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه شاركتوني جبتوني  
بايه؟ واختبروا اختبر بايه؟ بان هو ما كانش عنده اولاد ذكور او صبيان يعني يعيشون - 00:15:00  
آآ صلى الله عليه وسلم بانهم آآ فربنا غساه او سلاه بايه؟ بهذه تمام؟ طيب من الاخر ممكن نقول انها تسلية على فقد حاجة مخصوصة  
يعني تسلية تسليم على فقد حجم ايه؟ مخصوصة. آآ لان عندنا تسلية برضو على فقد هتيجي اللي هي بتاعة - 00:15:20  
ايه؟ الضحى من الضحى بق الضحى برضو تسلية. تسلية على فقد لكن هتبقى على حاجات تانية غير دي. مم. يعني في حاجات تانية  
غير كده. بس هنا الكوثر تسلية على فقد حاجة مخصوصة. مم. وهي ايه ان هو لا - 00:15:50

له اولاد ذكور برضه. بيئة الحال. المعنى ده عند العرب ايه؟ كبير جدا. يعني كانت حاجة هم زي ما قلنا ان هم كبيئة هم بطبيعة الحال  
هم اعتمادهم الرئيس في انهم في اقتصادهم - 00:16:07

على القوة البشرية. يعني هم مثلا واحد ما لوش اولاد هو ايه؟ من ناحية الامن من ناحية الاقتصاد والاكل والشرب والعيشة وما

عندهمش بقى واحد مسلا معه فلوس هيقدر لأ هو كانت هذه البيئة تلك البيئة - [00:16:27](#)

الصحراوية العنصر البشري فيها مهم جدا. طيب العنصر البشري النساء غير الايه؟ الرجال لان هم ما كانوا يعولوا اصلا في مثل هذه الأشياء يعني لو عنده مبيت بنت ما هو كده كده المية بنت دي مش هتروح تقااتل في حرب ولا هتروح تخرج في رحلة - [00:16:47](#)

واحنا بنتكلم على العرب وبتكلم على قريش تحديدا. بنتكلم على مكة اللي هيجي معنا ان شاء الله بنتكلم عن سورة قريش اللي هي بطبيعة الحال اصلا مات كمان فيها زراعة ولا فيها صناعة. يعني مكة ما عندهم حاجة يعيشوا منها الا الايه؟ ان ما بيتاجرش بيموت

اصلا - [00:17:07](#)

انا قبل رحلة الشتاء والصيف دي كان اصلا هيجي معي ان شاء الله قبل ما نتكلم عن قريش. كان اهل مكة بيجوعوا حتى الموت ما

كان عندهم اصلا ان هم يعني اللي عندهم زراعة يعني اللي راح يموتوا متى يشوف اصلا مش ممكن - [00:17:27](#)

يعني ما نكاد نجد مسلا يعني كيلو على بعضه مستوي كده كيلو متر مستوي ده غير اصلا بقى انها مش مستواها ناسخ سخرية اصلا.

غير اصلا الحر اللي فيها البشع اللي فيها غير يعني اصلا بيئة ما تكاد تزرعها. سبحان الملك - [00:17:47](#)

مسلا على بعد مسلا ممكن ستين سبعين كيلو منها منطقة مرتفعة اللي هي الطائف دي كأنها جنة الله في اخره. حاجة تانية خالص

المهم هي لها طبيعة خاصة. فهذه الطبيعة الخاصة بتاعتها فالعنصر البشري فيها مهم جدا. العنصر البشري هي ما يكاد يكون في -

[00:18:07](#)

مكة بس لماذا البيت الحرام والمال؟ يعني هي ده واقتصاديا بعيدا بقى عن عن دينيا يرماء. يعني وجود الماء فيها. وجود بئر زمزم

بالنسبة للجبل الرياضي الشاهد ان ده في البيئة دي ده ايه؟ ده ده ابتلاء عظيم جدا - [00:18:27](#)

طيب وبالنسبة لواحد عايش في سكون هو ازمة طب واحد مش عايش في سكون؟ ده في ناس بتتربص به وهو بدأ في اصلاح

احوال الناس وهو جاي بهم ازمة ايه - [00:18:47](#)

ما هو هو النهاردة عمه وابن عمه دول وقفوا له ايه فهو لما يقف في مقام الدعوة ده على الاقل حتى محتاج ابنه اللي يقف له ايه؟

عصبية. يعني حتى على الاقل يعني محتاج اللي هو في العصبية - [00:19:07](#)

فالالم شديد على واحد عايش في بيئة بالنسبة لها الذكر ده او ان يكون عنده ده حاجة مهمة جدا جدا في البيئة دي مهمة جدا لامنهم

واقتصادهم وحالتهم. طيب هو نفسه بقى طبيعة حياته ايه؟ مش مش حياة ساكنة وسطهم لا ده يجادل - [00:19:27](#)

كفرهم وهيحاربهم وهيحاربوه وهيبقى يخش معاهم في يعني حياة ليست سهلة يحتاج اللي يقف في ظهره محتاج اللي يكون معه

وممكن يبجي عليه ظروف ينفذ عنه يعني ينفذ عنه ناس - [00:19:47](#)

يعني فيه ناس آآ انفضت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد حادثة الاسراء والمعراج في ناس ما قدروش يستوعبوا دي. في ناس ما

قدرتش تستوعب. لما جاء بيقص عليهم طب احنا معكم تمام. رغم ان ايه؟ الكلام مش غريب. انت صدقت - [00:20:07](#)

في خبر السماء طب ايه غريبة انك تصدقه في الايه؟ بس في ناس يعني كتب السير تذكر ذلك. والعرض عليها ان في ناس ارتدت ما

تحملتش الخبر مش قادرة ايه انا ماشي معك معك معك بس في الحتة دي لأ مش جايب معك خالص. في حين مثلا - [00:20:27](#)

ان احنا نجد ان سيدنا ابو بكر يواثق علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان قال فقد صدق يعني فاكيد طب لو ابنه حتى

برضه هو طبعا دي مش يعني مش نقطة اساسية بس برضو بقول طبيعة البيئة لازم يعني بفكر في توازن - [00:20:47](#)

العنصر الثالث هو مهم ان كده كده الرجل المصلح اكثر حاجة بتبقى شاغلا ان مين اللي هيرثه في الاصلاح. اه عشان كده كان شغل

جدا سيدنا زكريا لدرجة انه دعا ربنا هو مش انا مش عايز اعلي العيال. ربنا كان في الصراحة. اه - [00:21:07](#)

يعني لا دي مش دي يرثني ويرث من ايه؟ من ابي يعقوب يعني وانا مش عايز مش عايز واحد يرث فلوس؟ لا ده ده سيدنا النبي وبعد

كده قال الحسين وان الانبياء لا يورثوا دينارا ولا درهما. ما بيورثوش فلوس. اه يعني اصلهم يورسوا - [00:21:27](#)

فلوس فيرثون يعني ايه؟ يرث ما انا عليه. من السعي في اصلاح احوال الناس والدعوة لتوحيد الله عز وجل. هو عايز ايه دي فكده

كده اي واحد مصلح بببقى همه جدا مين؟ من يخلفه ايوة الوراثة من يرثه؟ طبعا مش يعني يخلف ويرثه يعني هو مثلا - [00:21:47](#)  
ده طالب علم مميز ماشي ودي طالبة علم زي ابنه او بنته؟ لا طبعا بيحتاج به اللي عايش معه اللي هو فضله عليه اللي هو بينفق عليه  
اللي هو ليه كده اصلا يعني معذرة لو هو يعني اي حد مثلا من برة هيقول لي والله ده عشان بيكرمني انا هسمعه عشان لا ده ابنه ده  
هو اكرمني هو كده كده ليه - [00:22:07](#)

في مسلا حب نسبي ما بينهم. فطبعا يشغله جدا وشيء بيحزنه ولا شك ان هو ما يكونش عنده ايه؟ الامر ده تمام؟ في بيتنا ووقعنا  
وظروفنا لما نبص ونقول الابتلاء بايه؟ بفقد ولد نبص عليه انه ايه - [00:22:27](#)  
ده ربنا ريحه والله. تمام؟ لكن لا لما نبص على هذه البيئة مختلفة خالص. يعني النهاردة ممكن ممكن مثلا امرأة تعيش بمفردها في  
المجتمع او تعيش بمفردها سنين طويلة ولا يبقى في ايه؟ او راجل يبقى سلطان زمان العرب كانوا بيدرسوا القيم في ابنائهم. انما هو  
في البيئة دي صعب. هم - [00:22:47](#)

في الواقع ده صعب الحاجة للولد كانت اه طبعا بلا شك. كحاجة جبلية ده غير بقى كده ان الرجل ببقي بيميل ان عنده ولد.  
حاجة كده برضو ايه؟ ان هو بيحب البنات وكل حاجة وتمام - [00:23:17](#)  
بس من مين انه يكون عنده ايه؟ ولد. ان هو برضو في واقع الناس العرفي ان هو بنته مش بتاعته والواقع الشرعي. عشان كده ربنا  
قال اه يعني الواقع العرفي ان بنته مش بتاعته. ان هو مسلا - [00:23:37](#)

ما يقدرش يقول لبنته تعالي. مم؟ سنده. اه ناس بتقول ايه؟ والواقع الشرعي بقى. الواقع الشرعي ازاي؟ ان هي بعد ما تزوجت زوجها  
مش الولي عند ربنا اعلم من ابوها. المشغولة - [00:23:57](#)

لا مش المسؤولية. انا خلاص ما بقتش بتاعته سلامة لواحد تاني. يعني بقت في الطاعة. في الطاعة تطيعه هو فين هي مش بتاعته؟  
يعني حتى لو جت النهاردة الشريعة بتقول لها ابوك وزوجك زوجك اتخانقوا آآ زوجك قال لك والله ما انت رايحة عنده - [00:24:17](#)  
يعني فهو دايم حتى عرفيا البنت بالنسبة له ايه؟ مش بخلاف الايه؟ الذكر او الولد اصلا ده ايه؟ ده بتاعه. غير عتبه بالك يغير  
عتبة باب. مش عارف ايه - [00:24:37](#)

فهذا الواقع المعنى برضو حتى جليا او انسانيا مش هين. مصر حاول اكلكم عن انا طبعا مش نتكلم عن ما كان في قلب الحبيب  
صلى الله عليه وسلم. لا شك ان كان في قلبه تمام الرضا ايه؟ عن الله سبحانه وتعالى. بس انا بتكلم على ان الامر مش سهل -  
[00:24:57](#)

زي ما قلت كتير مننا يبصوا له انت حتى ممكن تبص للموضوع ايه يعني البنت ما هي زي الولد والبنت كمان تبقى احسن من الولد  
واحسن له مليون مرة من العيل ومش عيل - [00:25:17](#)  
ما تبصوش كده ولا برضه تبصوا له في ده خالص. ولا في ظروفنا ولا حتى لو احنا عايشين في نفس واقعهم اشخاصنا البيئة دي ايه؟  
نبص له في الانسان ده هو رجل مش نبص له الانسان ده وما يجابه من مشاكل وتحديات نبص له - [00:25:27](#)

في الانسان ده والدور الاصلاح اللي بيقوم به وان هو نفسه ان حد يرثه. وغير احنا من الحيثيات اللي تخلينا ندرك حجم البلاء اللي  
صبر عليه ايه النبي صلى الله عليه وسلم لسه هنضيف عاملين تانيين. اه ده عامل برضه منهم. عامل انه بقى خلاص يعني كتير من  
الناس ممكن يبقى راضي بحاله زي الفل. هم. بس - [00:25:47](#)  
يجي واحد يخببه على ربنا. تيجي واحدة ايه تخببها على ربنا. تقول لها يا اختي والله ما عارفة انا. الله يكون في عينك والله ما عارفة  
انت مستحمة ازاي. واديكي كده - [00:26:07](#)

انت بتصبريها ولا بتايه ولا بتخببها؟ دي بتخببها على ربنا. دي يعني انت بتقولي ايه؟ والله كنت عايز اخفف عنها شوية وتخففي عنها  
يبقى انت اللي ايه؟ حاولي لي عليها. حملي عليها. فاصلا كمان بقى تصوروا ده ده مجرد دي تتوهم انها. طب لما حد يعاير بقى واللي  
بيعاير ده مين؟ عدوه - [00:26:17](#)

بيعايره انه ما عنده ولد بيعايره بكده ان هو مكتوب يعني يقول لك ايه ما تشغلش وهي الفكرة كلها ما كنش برضو في عنده هو

الفكرة كلها ايه؟ ما تقلقوش ما تقلقوش هو كده كده هيموت هم ايه؟ ما حدش هو بس شوية كده ما حدش هيكمل المشوار هيموتوا وما حدش هيكمل المشوار من بعده - [00:26:37](#)

اه هم كانوا كده مهما عشت هتعيش قد ايه؟ ايوه بالزبط انت هتيجي تبص خليها واصحابي دول هينفضوا عندي زي حالهم هما متصورين ان هو واحد ايه قام بيقول كلمتين كده زي مش عارف اسفوا شافوا حاجات كتيرة زي كده شافوا - [00:26:57](#)  
الاية دي شافوا شافوا ناس ايه؟ يعني شافوا بعض الناس اللي هم كانوا يقفوا في وسط طبعا هي مجرد فكرة يعني. بس مجرد واحد نكر على الاوضاع شوية راجل كده - [00:27:17](#)

اي تائر على الجو اللي مش مضبوط ده شوية وخلص وهيموت وخلصت قصته يعني ده حتى كمان ما لوش ولاد. يعني يمكن غيرهم مثلا كان له اولاد بس ما احتملوش منهم. خلاص هم - [00:27:27](#)

آ هذا البعد بعد التعيير بعده طبعا يشتد يخلي الامر شديد بعد ثاني مهم جدا بقى ان هو يفقدهم امام عينيه. يجوا ويموتوا يعني الانسان ممكن ما بيولدوش الحاجة اصلا من اول ايه؟ ربما تكون هينة بس بقى لما الله يحب الانسان ويريد ان هو - [00:27:37](#)  
يزيدوا في الاجر آ الحاجة تجي له ايه؟ وتتأخذ منه. يعني كتير من الحاجات كده ربما الانسان يكون بيبيدها او هو عنده تعلق بها. لكن الله سبحانه وتعالى علشان يخلص قلبه له. وآ - [00:28:07](#)

زيد في اجره ويرقيه. تمام؟ احنا بنقول دايمنا هو الله سبحانه وتعالى مش مش فليضيع لم بيتليه ليرفع مش بيتليه ليعدد بيتلي ليعذب. فاذا ادرك العبد ذلك يدرك بقى ان برضه مش هين عليه ان ابنه ايه - [00:28:27](#)  
انه يرزق يرزق الذكر وايه؟ ويموت بين يديه. طيب. كم مرة؟ القاسم وعبد الله ايه؟ وابراهيم. طيب. يموت امتى بقى؟ هو بيتولد؟ لا هو اتولد. بعد شهر؟ هو تمن شهر. اه - [00:28:47](#)

لان هو يقراه ويشوفه قدامه عشان كده اصلا بداية سن النضوج. عشان كده لا ده يعني هو في اشد لحظات التعلق به. اه وفي البداية يعني هو يدوبك هيبقى راجل ويموت. ويعني حتى مسلا كانوا يقولوا ايه في في في شدة الابتلاء اللي اتعرض له سيدنا ابراهيم ايه؟ ان ربنا يقول فلما بلغ معه الايه - [00:29:07](#)

اللي بيمشي ويتحرك قدام وبيضحك انما حته لحمه في مش عارف يعني بتاع مش ايه لسه ما لا ده بيشف وبيسمع كلامه ومش عارف ايه ويضحكه ويلاعبه ويتحرك قدام عينيه وبيشوف الامر ده ايه بينمو ينمو - [00:29:27](#)  
ينمو ضم عينيه واكيد طبعا هو مش ان هو مش بيعد ليه يعني لامور الدنيا بيعد بقى لامور الاخرة ويفرح بيه ثم يعني عشان كده برضه شف النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان مرت عليه لحظات صعبة جدا. بس بس كانت لحظة شديدة في في موت آ -

[00:29:47](#)

ابراهيم اه لما الناس مات ملك نفسه مات ملك دموعه صلى الله عليه وسلم ان العين من القلب ليحزن من نهاية الموت ولا نقول الا ما لو ان اخلاقك يا ابراهيم لمحزونون ومحزونون ومحزونون. يعني ما كانش امر هين على النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ده -

[00:30:07](#)

برضو يزيد الامر ايه؟ يزيد الامر اه شدة وقوة. شدة اه شدة اه كتير قوي شديد قوي عشان كده ندرك ان حاجته للتسليم. يعني يدرك قد ايه بقى محتاج ان هو ايه ربنا يسليه. خلاص؟ عشان كده - [00:30:27](#)

كنت بقول ايه ان وقد يبدو الامر انه حاجة عادية لا بس ده من اشد ما بيتلي عشان كده الحبيب صلى الله عليه وسلم كنقول من من اصابته مصيبة فليتعضى بمصيبته في. يعني لما نشوف ما تعرض له النبي صلى - [00:30:47](#)

وسلم اي حد فينا ايا كان يبقى له تردد لما يشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو تعرض له من بلاء وكرامته على الله يقول لا ده انا استاهل قطع رقبتي - [00:31:07](#)

اذا كان هو كرامته على الله كده يعني ده احنا نستاهل نتعاقب مش مقتنع ده انا اتكسف اقول ان انا مبتلى. ده انا اقول انا ايه؟ انا متعارف. اتكسف لما يشوف ابتلاء وهذا الابتلاء الذي اشتد عليه صلى الله عليه وسلم. شف كده لما نشوف الحاجات دي بقى ندرك ايه

ان دي هتيجي بقى مسألة مهمة جدا جدا يعني كلمتين مهمين قوي في سورة الكوثر هي يعني مسألة المفقود والموجود هي هي سورة الكوثر بتناقش الاشكالية دي. اشكالية المفقودة الموجودة. خلاص؟ هم. اه - [00:31:37](#)

واشكالية احنا عايشنها فوقها للاسف اشكالية مؤلمة للغاية. مخليانا هممنا منصرفه دايم للمفقود. ولا نبالي بالايه للموت مش ما بنباليش بالمولود ده آآ ما بباليش بالنعم اللي احنا فيها وباليش بالاكرام اللي احنا فيه. آآ ما ليش بالكوثر والكواثر التي امتن الله -

[00:31:57](#)

طيب يبقى آآ هو النبي صلى الله عليه وسلم آآ الله بيسميه ليشره يكلفه ليه؟ لان هو كان في ابتلاء شديد. هذا الابتلاء الشديد كان بايه؟ بان هو ايه؟ لا يعيش له او لم يكن - [00:32:17](#)

لديه اولاد ايه؟ كليات زهور. خلاص؟ احنا عندنا في قلنا فيه السخط. اه. وفيه الصبر. الرضا. وفيه الرضا قلنا ترك السخط وما

يتساخطش ده ما يتساخطش ده الحد الادنى. الصبر حبس النفس على مراد الله. ربنا لا يريد منا - [00:32:37](#)

الرضا راضي ادراك العبد للقسمة. فمممكن تكون مش قادرة اسواق اهو برضو الناس مش يعني ما هو لا شك لا شك نقد بس واقول مش ما بقولش انها ما بقولش ان دي حالة مرضية. اصل خلي بالك المشكلة - [00:32:57](#)

الناس ما بتصبرش صبر جميل. الناس بتصبر وهي متوهمة انها بتصبر. ايوه بالزبط. ومتساخطين وبيقول لك هو عنده صابر يعني

ساكن وكأن ايه؟ عندنا يعني انا مرغم. لا الصبر ينطوي على نوع - [00:33:27](#)

رضا برضو يعني على ما هو رضا ممكن الانسان قلبه مش راضي تماما بس ينطق على انه رضا على ان هو رضا بحكم الله على ان هو رضا قضاء الله ممكن ما يكونش بقى اللي هو راضي ومبسوط وتمام وفرحان وده احسن من لا يعني بس آآ لا الصبر ينطبع على انه

يرضى برضه - [00:33:47](#)

انما تلاقي للاسف اللي احنا بنقول عليه صبر هو مش صبر. تلاقي مسلا صبر وهو عمال ببشكي كثير كثير كثير. ما هو اصل انا لو كنت دلوقتي اصل انا لو كنت آآ مش عارف ايه آآ الله يرحمك يا بابا لو كنت عايش يا بابا كنا مش عارف ايه ما هو ده برضه ايه؟ ده مش

صبر اصلا - [00:34:07](#)

وان كان حتى ولو تصورنا ان الصبر مش الصبر الجميل اصلا خالص. ان هو كأن كل ده برضو ايه؟ تأسف وتساخط وتأسف وتساخط وتساخط في كذا لو كنا مش عارف ايه ما اصل انا لو كان عندي ولد كان مش عارف ايه اصل انا لو كنت كذا كان طب ما هو ده ايه -

[00:34:27](#)

هو هي الفكرة في كده ان الناس عشان كده ما تخاطبوش الناس بالصبر. لان هم اللي بيعملوه ده ايه؟ مش صبر خاطبهم بالرضا لان هم هو هم مش هيوصلوا بالرضا لان هم مش مش ايه اللي بيعملوه ده مش صبر وما يعرفوش يصبروا. هم. ما بيعرفوش -

[00:34:47](#)

هو الصبر ده حبس نفسه على مرضاة الله عز وجل. مراد ربنا ايه؟ اول مراد ان هو ما يتساخطش. هم. هو التساخط ده لازم واحد مسلا يقول له يا رب انا زعلان وانا مش عاجبني وانا اكرمه - [00:35:07](#)

طب ما هو ممكن يقول كلام يوهم الايه؟ مش يوهم حتى يكون هو تلميح بالتساخط. انما مش راضي انا مش عاجبني بس هو النبي النبي حرص على ايه ولا نقول الا ايه؟ ما يرضي ربنا. خالص. اه بقى ما يجد في القلب من حزن الفراق. اللام الفراق. طب ربنا يعلم -

[00:35:17](#)

ان ده اصلا ليه ما ننساه اصلا. ما هو الانسان دي حاجة كده طبيعية في الانسان. ده حتى لو فراق واحد مش ميت. يعني واحد بحبه يفارقه يسافر ويروح لانسان بيتألم بيجد في قلبه ده لو حد بيحبه ما ببشوفوش فترة طويلة لقت في قلبه ايه؟ حياة عادية بس هي

بقى مش ايه - [00:35:37](#)

مش مش ده اللي هم من التساقت زي ما قلت ان ممكن تساقط اللفظي ده كثير اوي. ناس كثير الناس تلاقيها كأن يعني انا يعني انا

هقربها لكم يعني النهاردة مسلا لو لو افترضنا ان في اه مسلا اه خمسة ستة موظفين في الشركة. وتم توزيع مثلا مكافآت على -

[00:35:57](#)

الخمسمة بتوع الموظفين دول او تم توقيع عقوبات على الخمسة ستة موظفين دول. تمام كده؟ طيب ولقينا بعض الموظفين خلاص ما ما اعترضش في وقتها بس مسلا جه بعد وقت قال ما هو انا بقى لو لو كان ادوني كذا كان ما كانش زمني كذا. ما هو انا لو كنت -

[00:36:17](#)

كذا كان كذا طب هو بيعمل ايه؟ صح. هو بيعترض برضه. بس يعني شكل الاعتراض يعني هو بيعترض لا انا مش اه مش مش رايح مش هعمل ثاني. طب ما هو ده برضه ايه؟ اعتراض. الاحباط والقعدة والكلام ده يبقى ده ايه؟ اعتراض - [00:36:37](#)

ده مش عاجبني يعني هو بيزهر اعتراضه بس بايه كل واحد بايه؟ بطريقته احيانا بالقول احيانا القول ده يبقى مباشر او غير مباشر. احيانا بالتشكي ده شك كتير نقعد مسلا يعني طلعت من الحاجات اللي الواحد ايه بيسمعها كتير تلاقي واحد ايه الحمد لله انا راضي

والله العزيز وراضي جدا بس مشكلتي - [00:36:57](#)

المشكل كيوصل عندي واصل انا واصلو واصلو واصلو كان ابراهيم ازاي يعني راضي ازاي وانت عمال ايه هو ايه زي لانه ما بيجبش الكلام بيدي كده المقدمة في النص في الاول كده عشان ما حدش يقول له انت ايه؟ متساقط ويتسخط. وكأن يعني بيقول كده عشان

ايه بيمسح اللي جايب. لا - [00:37:17](#)

الحمد لله اللهم لك الحمد هي الدنيا كويسة ليها طبعها هو في احسن من كده ما فيش احسن لي من كده اللهم لك الحمد حاجة كويسة خالص ده كده كويس انا كويس جدا - [00:37:37](#)

لا اكيد ده خير اكيد خير وراقي فيه خير طبعها. حتى قالوا رشيد عليه بس فيه خير ان شاء الله؟ اكيد كده. هل العبارات دي بقى زي عبارات ايه؟ الحمد لله راضي والله - [00:37:47](#)

مهما كان راضي بس فيه مشكلة ان انا وان انا برضا فهي القصة في كلمة لا الحمد لله هو عشان كده العبد المفروض ما يعيش على على فكرة الصبر. ويعيش على فكرة الشكر. ان هو يشكر ربنا على ده. الحمد لله رب العالمين. ده ده - [00:37:57](#)

مليون في المية داخل لي ده انا يمكن انا اصلا اللي انا كنت زعلان عليه ولا اللي فاتوا دول اللي مش موجود عندي اللي هو كان موجود عندي ان انا كنت ابقى في مشاكل وكنت ويشوف الانسان بقى - [00:38:19](#)

يشوف الحاجات دي ازاي مؤزية ويشوف يعني احنا دايمنا بنشوف الايه وجه وننسى الوجه الثاني يعني نشوف وجه في الحاجة وننزل ايه انا مسلا كنت اقول مسلا مش معقولة. قل له يا عم والله ربنا بيحبك. والله بجد. ليه؟ كتب لك الاجر - [00:38:29](#)

ما هو ما حدش ما كانش يريد ان يكون عنده اب. خلاص؟ وفي نفس الوقت ايه؟ رفع عنك الوزر اللي هو الحمل يعني غرق الثقافة. اه. هم. ما هو انت ممكن ما هو - [00:38:47](#)

ما هو اصل برضه زي ما هو حاجة حلوة بس اختبار ده مسلا حديث ايهما راع استرعاه الله ورعايه ثم يموت يوم يموت وهو فاشل لها الا لم يرحل احد الجنين. ويدخلوني النار في الاخر يعني واحد تصوره بقى يتمرن معهم وفي الاخر ايه يدخل النار - [00:38:57](#)

ده فتنة مجبنة مبخله محزنة. فاهمين اصلا اصلا الانسان يحسبها تلاقي واحد مسلا ممكن زعلان عشان مش عارف انا عندي يا ستي ده انت وجع الدماغ فيعني اقصده ايه؟ ان بالعكس ده هو بيبقى ربنا ايه؟ احبه اكثر - [00:39:21](#)

فهي دي النقطة عشان كده لو الانسان يعيش على الشكر ما نعيش عليه على الصبر. حتى لو حاجة بتضايقه في حياته ابتلي بها. يعيش برضه على ايه مكتوب لي انا. ده كفاية كفاية اني بقيت بدعي ربنا. يعني ان هو الانسان كده ممكن الانسانة دي او الانسان ده

عمره - [00:39:41](#)

وكان ايه؟ هيتضرع لربنا وينكسر لربنا ويبقى خايف من ربنا؟ لا كفاية ان ربنا كسرني عشان ايه؟ يفضل قلبي ايه؟ مربوط به طول الوقت بدري انا خايف يا عم اهو بص اهو انا بقيت عايش لوحدي في بيت خايف في بيت بيعمل ايه؟ باب ليه؟ فباؤجر يعني -

[00:40:01](#)

المستفيدين مش خسران. فهو فالانسان يوطن نفسه على الشغل. عشان كده حتى بنلاحز ان هنا ربنا التكليف اللي والنبي ايه اللي كان يدخله ايه؟ شكر ومن الاخر من الاخر. انت تكوني مدركة ان وانت بتتكلمي - [00:40:21](#)

اللي بيسمعك ممكن ما يميزش انت عايزة حل ولا بتتسخطي. مم. بس ربك يعلم. بس لا انت تعيشي على دي بتتكلمي انه عليم بباب الصدور. بس. خلص الكلام. انت دلوقتي في زيونك كده في قسم حصلت في الشركة اللي انت فيها. وفيه كاميرات مراقبة طول الوقت. والمدير اللي قسم القسمة دي. تمام؟ سمعك - [00:40:41](#)

طول الوقت لو انت تظني كده وهتلاقي نفس الكلام كله ايه؟ بتحاسبي حتى على كلامك عشان ما تقوليش كلمة ايه؟ يظهر من الامتعاض او الاعتراض. بس ان انت مع ربنا لا تحاسبي حتى على كلامك. لا يظهر امتعاض ولا ايه؟ ولا اعتراض. وانا وسط اهلها. الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد. مية مية - [00:41:11](#)

ليه انت بقيت فين؟ الله يكون في عونك على كذا. ليه بقى ان شاء الله؟ ده انا احسن منك. ده انا مش عارف ايه. اللهم لك الحمد الدنيا مش عارف فايه - [00:41:31](#)

والمشكلة ان احنا بندي للناس دي مجال. خالص. الحمد لله. الحمد لله بتقول لها خبيني شكرا. اه والله يعني بتقول لها كمان كمان كمان خبيني كمان سخطيني كمان قولي قولي قولي لا ياستي لا الحمد لله زي الفل ماء ملك ده مية مية هو ده ربنا بيحبنى - [00:41:41](#) هو انا مش عارف ناقصني حاجة والحمد لله رب العالمين. ده ربنا ابقى من الكل. ربنا ابو الكل. ربنا اولى من الكل. يعني هو ايه يعني؟ الخسارة بقى خسرت مين؟ المصيب يهديني اما النبي صلى الله عليه وسلم للحديث آ - [00:42:11](#)

لكم عيال الله. امام الربوبية امام الربوبية. فايه يعني مش ان هو الناس واحد الانسان عمل ايه؟ ما لقاش مجال لايه؟ خلاص دي بقى عمرها هتيجي تقول كلمة ولا ربع - [00:42:31](#)

خلاص انما بقى احنا بدون مجال للكلام. ان يبقى له حاجة جوانا لا الحمد لله رب العالمين هو احساس انسان بالرضا عن ربنا عارفين كده اللي هو احنا ناسيين كده يقعد كده يقول له يا ربي انا راضي عنك يعني اتوسل اليك ارضى - [00:42:51](#)

بس انا راضي مش يعني الحمد لله وزي الفل وتمام الله المستعان. هو ممكن برضو نقول ان اسماء الله عز وجل طبعا ما يعرفش ربنا طبعا ما يعرفش ربنا يتقبل الانسان - [00:43:11](#)

اسماء الله عز وجل وخصوصا الرحيم الحبيب. لا هو طبعا مش ده نقص معرفة بالله. نقص معرفة بالله زي مين؟ طبعا. وهو مسلا بمسال يعني بسيط جدا. النهاردة مسلا لو واحد هو آ بيشتغل مسلا في مؤسسة آآ شهرين ثلاثة ولقاهم مسلا ايه؟ يخلصوا ويعملوا - [00:43:31](#)

هو مش فاهم بيعملوه كده ليه؟ فيبقى عامل ايه؟ وساخط وزعلان انما لو واحد عارف المؤسسة وعارف الناس اللي فيها وعارف ان هم نظامهم كذا وعارف ان هم ناس ما بيظلموش حد والكلام ده كله - [00:43:51](#)

لا هيبقى اراضي وتمام مالية وما يعترضش. هي دي لازمة الام اصلا. ما نعرفش ربنا اللي بيهمنا ما يعرفش ربنا كويس. عنده نص معرفة لله سبحانه وتعالى مش مشكلة. الضابط عشان ما بيحرموش نفسكم في ازى كتير ووش كتير. انا ممكن اتكلم بمشاكلي -

[00:44:01](#)

بس ربنا يعلم من قلبي ان انا ايه؟ مش متسخط خالص عادي يعني ما ممكن اقعد اتكلم بها من باب ان انا مسلا حد بقول له لأ عادي انت اسليه في مصيبتته. آآ مش عارف يعني عادي ممكن بس ايه بناء على ان انا مش ايه؟ واحد يخبر بحاجة بس - [00:44:21](#)

ما جتش والله انت عارف عشان ظروفي وكذا وانا عندي كذا وكنت امبارح مسلا مريض يعني ايه مش مش زعلان اني كنت مريض لا عادي وفرحان كنت مريض يعني بس ايه الحمد لله يعني خير بس ايه عادي خبر. ربنا بقى يعلم من قلبي ان انا ايه زعلان ومتسقف

ايوة واحد بيخبر خبر - [00:44:41](#)

هو ربنا يعلم من قلب الانسان. والا فهو الواحد مش هيتكلم. احنا كلنا كلنا عندنا حاجات ايه؟ اه ربنا ابتلانا او اختبرنا او اكرمنا بفقدنا وغيرنا مسلا كده يسأل عنها او احنا هنحتك بان احنا نضطر نقولها ساعات ايه المشكلة بس هو اهم حاجة ان ربنا يعني يطلع على

عشان كده برضو ما حدش ينصب نفسه وحكم على حد. يعني يعني احنا بعضنا جزاكم الله خيرا بينصب نفسه حتى مع الغير. ازاي؟  
بتلاقي بعض الناس كده وكأنه اطلع على قلوب الناس. يعني انا كنت بقول - [00:45:21](#)

الواحد فينا ما يقدرش يحكم على اللي في قلبه هو اصلا. ايوة. يحكم على في قلب غيره. فتلاقي ايه لا اصل آآ اختي الله يكرمك بس  
انت كده كلامك معناه ان انت بتتسخطي. بس انت يعني ما حدش يحكم على قلب حد. ما لكش دعوة يعني. اللي في القلوب ده ايه -

[00:45:41](#)

ربنا ما حدش ما حدش ينصب نفسه الحاكم على قلوب الناس وما في قلوب الناس. احنا بس الصراحة اسلوبها كان اصل هي كانت  
امال يمكن هي المرة دي تتسخر المرة الجاية يكون عندها رضا اكثر يعني هي مش هتحاول لا حتى في المرة دي برضه يعني اقصد ما  
حدش يدخل نفسه - [00:46:01](#)

اقصد ان انا لو دخلت نفسي انا كده هكون مزوق فيها لان هي تكون او حش مش افضل. ما هو اكيد هو هيؤزيها طبعها هو يضرها بس  
رقصد ان احنا عشان بس بعض الناس احيانا بينصب نفسه حكم على ما في قلوب الناس - [00:46:21](#)

من بقى الاخلاص من مجرد اه من اه من رضا عن الله من من حبي لله عز وجل من حسن زني بالله فاحد يعني ينصب نفسه كده حتى  
لما يتكلم يقول لي يعني هذا الكلام ربما يتوهم منه فلعله الافضل كذا. انما انه يجزم بهذا الكلام - [00:46:41](#)

ويقعد يتكلم مع ميسي الله المستعان. طيب اه انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. طيب ان رب العزة سبحانه  
وتعالى يريد نفسه. خلاص؟ اه لكن الله سبحانه وتعالى بيتكلم عن نفسه بالايه؟ ضمير الجمع تعظيما سبحانه وتعالى - [00:47:01](#)

خلاص؟ وربنا لو يتكلم عن نفسه بضمير الجمع آآ هذا الكلام بيبقى في مقامات بالتعظيم برضو. في مقام عظيم خلاص آآ فلان يعني  
هذا المقام آآ عطاء عظيم للنبي صلى الله عليه وسلم. انا اعطيناك طيب يعني - [00:47:21](#)

المتوقع ان يتقال ان ايه؟ صلاتك صح؟ وخس. يعني اه ده فعل مؤقت آآ القرآن جرى على ما كان عليه العرب برضه في ايه؟ في انه  
كانوا لما يعبروا عن حاجة انها متأكد - [00:47:41](#)

كده الحدوث فهمنا لسه ما حصلتش وعبروا بالمواطن. ماشي؟ يعني احنا حتى مسلا اه ولما بنتكلم مع بعض الناس بيقول ايه طب  
هتعمل كذا الموضوع خلص خلاص. بنقول له خلص خلاص يبقى ان هو ايه؟ ولا تعمد - [00:48:09](#)

اللي احنا نعبر له عن ايه؟ اه ما فيهوش كلام ده خلصان. تمام؟ واحد بيلاقيه بيقول له ايه؟ اعتبرها اعتبرها هي ما اتعملتش اصله  
اتعملت خلاص طب خلاص كده او كيه كده انتهت وهي ما انتهت بس ما بدأتش اصلا عشان تنتهي. فده حتى تعبير الناس

بيستخدموه. في القرآن طبعها زي مسلا - [00:48:29](#)

اتي امر الله فلا تستعجلوا طب هو اتى لسه ما جاش اصلا بس قتل خلاص بيعبر فالتعبير بالماضي لتحقق حصوله كل شيه خلاص ده  
ده يحصل تحقيقا مفيش مشكلة. طيب. خلاص الفعل الماضي بيعبر به عن ايه؟ عن تحقق الشيه في السلطة - [00:48:54](#)

خلاص؟ طبعها ان هو مكتوب في اللوح المحفوظ يعني قبل خلق السماء بس في حاجات مكتوبة في اللوح المحفوظ وربنا بيعبر عنها  
بالايه؟ بالمضارع والمستقبل قالوا زي حتى يرضى يعني بس برضه مسألة الازمنة - [00:49:14](#)

ربنا لا ربنا على حسب ما يخاطب العبد هو ربنا يبقى ما عندوش ماضي ويحاضر المستقبل هو كده كده عند ربنا ايه؟ يعني سواء  
يعني ما احنا بالنسبة احنا بالنسبة لربنا بيخاطبه وعنده ازمنا فطبيعي ربنا يخاطبه كده. آآ واقصد الماضي وحاول المصاب ان ما

فيش قديم لا في يعني - [00:49:34](#)

ان هو عند ربنا احنا الماضي عندنا مسلا ما نعرفوش. المستقبل ما نعرفوش من عند ربنا في علمه. لا الماضي زي حرف زي المستقبل.  
تمام؟ طيب برضو اعطينا فاعطيناك آآ الكاف دي كانت في الاختصاص الكافي الاختصاص عطاء خاص للنبي صلى الله عليه وسلم.

طيب - [00:49:54](#)

انا اعطيناك الكوثر. خلاص؟ وطبعها يعني ايه؟ فيه بقى الاعطاء والاياء مش مش المفروض فيهم دلوقتي مش للاعلام انا اعطيناك

الكوثر. ايه هو الكوثر بقى؟ الكوثر الاول بناء الكلمة الكوثر ده على وزن ايه؟ ثواني. والوزن ده وزن وزن - [00:50:24](#)

صيغة من صيغ المبالغة. فاعى من ايه؟ من كثير. ايوه في الكثرة يعني مش كثير مبالغة في الايه؟ في الكثرة. فالكوثر ده ده اكثر من كثير. يعني هو ده الكثرة سواء من كثير. وهذه الصيغة العرب بتستخدمها في ايه؟ في اعلى الكفرة. يعني او اعلى - [00:50:54](#)

خلاص فان اعطيناك الكوزينة. طيب. ايه بقى؟ ايه بقى الكوثر؟ طيب. الكوثر فيه نص فان اه هذا الكوثر اه الذي اه جاء في هذه الايه النبي صلى الله عليه وسلم قال انه - [00:51:24](#)

وخلاص اعطيه صلى الله عليه وسلم في الايه؟ في الجنة. وذكر صلى الله عليه وسلم من وصفه. تمام؟ طيب في نقطة تانية ان هذا الكوثر ممكن بقى نفسه تفسير التفسير الاول - [00:51:44](#)

بالمعنى اللغوي. اللي هو ان الكوثر ايه؟ فاعى. خلاص فيبقى معناها الخير الكثير. هم. كثير قوي. فلقى لما نيحي نبص الخير الكثير الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي كثير قوي يعني مثلا يكفي بس ان الانسان الوحيد - [00:52:04](#)

اللي اسمه بيتردد الاف المرات يوميا رفع من الخبر في من اصقاع الارض لمدة تزيد عن اربعتاشر قرن حتى الان في تزايد. هو النبي صلى الله عليه وسلم ورفعنا لك ايه؟ ذكرك ان ما يكاد احد يذكر الله الا يذكر معه رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام - [00:52:34](#)

فهاوتا كده شخص او انسان او حد اصلا حظي بما حظي به النبي صلى الله عليه وسلم. رحلة زي رحلة اسراء والمعراج. اصطفاء الله له بالقرآن الكريم. اصحابه اللي هم النبي ربنا عز وجل - [00:53:04](#)

اطلع في قلوب العباد فوجد قلوب اصحاب النبي خير قلوب العباد بعد الانبياء واختارهم بصحة نبينهم يختار امه البلد التي ولد فيها. اللي جده يعني زوجه السيدة خديجة ربنا اختار له زواجا خير نساء العالمين. يعني هو نفسه خير خلق الله يعني. اه خير نساء العالمين بنته - [00:53:24](#)

اللي رزقه بها رأس النساء الجنة. ويعني الكلام ده كل ده برضه ايه؟ ده من تدبير الله الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ كل افضل ناس اصحاب زوج غير اعطاء احاطه بذلك يعني احاطه بذلك جل - [00:53:54](#)

فالشاهد ان الكوثر الخير الكثير الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ ده المعنى اللغوي حسب التفاصيل برضو. وغيرها كثير يعني ده ده الشيخ الشنقيطي في في اضواء البيان. مم. قعد يجي اربع خمس صفحات بيتكلم في ايه؟ فيما اختص - [00:54:14](#)

الله ده في حد في باب كده في كتب الشواهد اسمه خصائص النبي. يعني ما اختص الله به النبي صلى الله عليه وسلم. بما اختص بخصائص آآ سبحان الله آآ طبعاً آآ بيبقى ده الكوثر عن معنى الايه؟ اللغوي. اللغوي. تمام؟ آآ طيب في بقى الكوثر على - [00:54:34](#)

بمعنى اصطلاحى ان او يعني كوثر مخصوص. ويدخل في هذا الكوثر اللي هو الايه؟ النهر الذي اعطيه في الجنة عشان كده لا تعارض بين التفسيرين. ان تفسير التفسير بالنهر ده تفسير ايه؟ جميل. مخصوص. خلاص - [00:54:54](#)

لكن التفسير بالايه اللغوي وده تفسير اعم. بيقول لما ايه المانع ان احنا نأخذ يعني ما فيش تعارض هو في اصلا ما فيش تعارض. ما فيش تعارض بين ده وده. بس برضو بعضنا يعني في بعض الحاجات ربما - [00:55:14](#)

اه هم مش متعارضين اصلا. في حاجات ربما لا تفهم اه او الناس ما بتفهمهاش بسبب ايه؟ بسبب اه انها مش بتدرك العبارة النبوية لا هي ما بتدركش العبارة النبوية. يعني انواع التفسير يعني. يعني التفسير احيانا - [00:55:34](#)

كن بالمثال يكون باللازم. هم. يعني. الكلام ده بنحس به قوي مع الاطفال. ازاي؟ مسلا ممكن ايه ولا بيقول لك آآ يا ماما يعني ايه الخسارة؟ تقول له يا حبيبي زي ايه اللي هو - [00:55:54](#)

في ماتش الكورة الفريق اللي بيخسر. ده معنى الخسارة؟ لا لأ. تفسيره من ايه؟ بالميثاق. او زي ما هو خسر مين؟ اه يا ماما هو هو ايه النهار؟ تقولي له يا حبيبي لما الشمس تطلع هو ده النهارده - [00:56:14](#)

النهاردة اللي هو وجود كذا كذا ده تفسير الايه؟ علامة اعلان على دخول نهار ايه؟ هو النوع هو ايه الليل؟ اما تشوف الدنيا ضلمت يا حبيبي كده ليه؟ لما تلاقي ليه الشمس بتغرب اكيد الليلة - [00:56:34](#)

هل ده هل ده هل دي حقيقة الشيء؟ محمود. مش حقيقته. طب هل يجي حد بقى يقول لنا لا النهار هو وظهور الشمس طب ما ظهرتش الشمس وطالع النهار. صح؟ عادي. حبيب الخسارة هو الواحد في الماتش ان شاء الله - [00:56:54](#)

اللي بقى ما ندرکش النقطة دي تلاقية بقى كتير بيصدر في بعض الايه؟ الحاجات. يعني حتى للاسف انا مسلا كنا في جلسة مع حد يعني تصبخوا على خير يعني لاهل الفضل والهند. وقعد صدر في في مسألة كده بيقول لك لا هو النبي فسرنا كده. هو النبي فسرنا كده - [00:57:14](#)

سيدنا النبي اول ما يدخل فيها بس هو فسرنا كده وقال ده خلاص المفسرين كلهم اللي قالوا كزا وكزا ولتفهم على كزا تحمل على كزا ده ايه؟ والفكرة ومقاصدة الصورة - [00:57:34](#)

اصرخ مسال هنشوف فيه الكلام ده لما تيجي تفسير الغاسق. عشان الغاسق اذا غاب. النبي صلى الله عليه وسلم يشير للقمر ويقول للسيدة عائشة اذا اصلا اصلا قمر مشكلة بالعكس القمر ده ده شر - [00:57:44](#)

بالعكس خير يعني اذا دخل كل ما يخرج او بقى المعنى الثاني ممكن بقى لو هو اللي هو لما ينمحي او يبقى مش موجود فده تفسير بالايه؟ بالعلامة انه يريد الليل. اه. والعرب تطلق الراس - [00:58:04](#)

عن ايه؟ على اللي فيريد الليل. وما فيه من الشرور فتفسير بالعلامة. احيانا تفسير بالمثل انه يقول الا ان القوة الرمل هل قوى الرمي بس واعدوا لهم مصنعة من قوة وايه؟ من رباط الخير. طب دلوقتي مثلا لا اشهر ما في القوة مثال او - [00:58:24](#)

تفسير بالمثل هل قوى الرمي بس؟ وهو حتى في الحروب كان ما بيستخدمش الا الرمي. طب طب وفين الطعن مش طرفين الضرب فين الطعن بالرمح؟ دي مش قوة يعني مسلا اول ما كان بينزل بجيش ما كنوش ما فيش الا رماه بس. ما هو ده ايه؟ ده تفسير بالمثل - [00:58:44](#)

قوة زي الرمل. ماشي؟ فطبعا برضه نفس القصة فمن امثلة الكوثر اللي هو اوتي والنبي صلى الله عليه وسلم النهار. عشان كده اصلا لا تعارض اصلا ما فيش تعارض منعقد اصلا قبل كده كده ايه؟ الخير الكثير للاخ والناصرة. تمام - [00:59:04](#)

فانا اعطيناك الكوثر الخير الكثير. ماشي؟ الذي اختصك الله عز وجل به ومن امثلته وابرز نهر الايه اللي هو تمام؟ الايه؟ الحوض جزء من النهر ان هم في البخاري ومسلم عند الترمذي - [00:59:24](#)

لداوود ابن ماجة والامام احمد آآ عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن - [00:59:54](#)

الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ قلنا الله ورسوله اعلم فقال هو نهر يجري ولم يشق شقا. يعني هو صفته ان هو يجري على الارض شق في الارض. وفي رواية يجري - [01:00:14](#)

على وجه الارض ليس مشقوقا اعطانيه الله عز وجل في الجنة. اعطانيه الله عز وجل في الجنة. عليه خير كثير عليه حوض ترد عليه امتي يوم القيامة. ماشي؟ ما بين ناحيته كما بين - [01:00:34](#)

اي متى وصنعاء من اليمن. او كما بين المدينة وعمان. وزواياها سواء. يعني عرضه بطولة هافتاه قباب اللؤلؤ المجوف حصاه اللؤلؤ ترابه المسك يغط فيه يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من فضة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من - [01:00:54](#)

المسك في اباريق الجهل والفضة كان لنجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. ولم يسود وجهه ابدا تلده طير اعناقها مثل اعناق الجزر. فقال ابو بكر يا رسول الله انها لناعمة. فقال - [01:01:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها. واني لارجو ان تكون ممن يأكل منها يا ابا بكر فطبعا الحديث ده فيه ايه؟ وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالايه؟ بالنهر. بالنهر هذا النهر بانه ايه - [01:01:44](#)

بص آآ وما يكون على هذا النهر يعني خلاص لان وصفه وصف كمان بان مش النهر بس يعني هو حتى لما قال اتدرون من الكوثر عليه خير كثير. يعني هي برضو مش الفكرة في الايه؟ تفسيره بالنهر نفسه لا. يعني ده بعض ما ذكر مثلا من خير - [01:02:04](#)

اعد الله لو فيه بس ده ابرزه طبعاً يعني ده ابرزه او ابرز ما ذكر له من الايه؟ من خير. غير اللي في الدنيا. يعني مثلا الشفاعة دي ان هو

- [01:02:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحيد اللي يؤذن له ان هو يشفع دخوله على الله الجنة ما تفتح لاحد قبله. يعني حاجات النبي صلى

الله عليه وسلم من الخير الكثير. خلاص؟ ده في في انا اعطيناك الكوثر صلى الله عليه وسلم. آآ وحتى - [01:02:34](#)

برضو كاكوا فرق مع عطيناك الكوثر. الاستغراق استغراق وصف الكثرة. وكثرة الخيل الذي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فصل لربك

وانحر ان شائلك هو الابتر - [01:02:54](#)